Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ماكذبه الكفار فيه ، ولافيما هو أبعد منه ، وإذا كان ذلك فى اليقظة ، وكان المعراج فى تلك الليلة ، تعين أن يكون فى اليقظة أيضا إذ لم يقل أحد إنه نام لما وصل إلى بيت المقدس ثم عرج به وهو نائم ، وإذا كان فى اليقظة فإضافة الرؤيا إلى العين للاحتراز عن رؤيا العين ، فقال : ﴿ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ. لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَـٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾ (١)

وهذا جلال الدين : عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن سابق الدين السيوطى (٨٤٩ ــ ٩١١هـ / ١٤٤٥ ــ ١٥٠٥م) الإمام الحافظ المؤرخ ــ الملقب بابن الكتب ، صاحب ما يقرب من ٦٠٠ مصنف ، يذكر فى كتابه المعنون (بالآية الكبرى فى شرح قصة الإسراء) نفس المسألة ، مرجحا الإسراء بالجسد بعد استعراض أدلة الفريقين المختلفين ، وحتى ذلك الوقت فإن أدلة المخالفين لذلك كالعادة لم تكن تعدو ماقاله ابن إسحاق استنادا على الحديثين المحظوظين .

* * *

ثم يأتى بعد السيوطى بزمان أبو الفرج نور الدين ابن برهان الدين : على بن إبراهيم بن أحمد الحلبى ، المؤرخ

---

(١) سورة النجم : الآيتان ١٧ ، ١٨ .